



## محضر جلسة الدورة التمهيدية الرابعة لسنة 2018

المنعقدة بتاريخ 27 أكتوبر 2018

بعد الإطلاع على الدستور في باب السابع المتعلق بالسلطة المحلية وعلى القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بالانتخابات والإستفتاء المنقح والمتمم للقانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 .

وعملا بمقتضيات الفصل 245 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة بمقتضى القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 .

وعلى قرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عدد 101 لسنة 2018 المؤرخ في 17 ماي 2018 المتعلق بالتصريح بالنتائج النهائية للانتخابات ببلدية زاوية سوسة والمجراة يوم 6 ماي 2018 ، وبناء على الإستدعاء الموجه إلى أعضاء المجلس البلدي عدد 1495 بتاريخ 3 أكتوبر 2018 والمتضمن النص التالي :

« وبعد ، يتشرف رئيس المجلس البلدي بزاوية سوسة بإستدعائكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2018 ، التي تقرر عقدها :

\*يوم : السبت 27 أكتوبر 2018

\*على الساعة : العاشرة صباحا

بمقر قصر البلدية

ونظرا لأهمية الجلسة فإن الحضور شخصي ومتأكد والسلام.»

عقد المجلس البلدي ببلدية زاوية سوسة جلسته التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2018 يوم السبت 27 أكتوبر 2018 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية ، وقد ترأس الجلسة السيد يوسف التومي رئيس المجلس البلدي كما حضرها السادة والسيدات :

. السيدة مريم بوعلي : مساعد أول ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة

. السيدة منال الثابوتي : مساعد ثالث ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة

. السيد أنس بوحمة : مستشار

. السيد المنصور فضلون : مستشار

. السيدة أميا بومسعر : مستشارة

. السيد محمد علي بوزمبية : مستشار

. السيدة فتيحة ابن صالح : مستشارة

. السيد جمال بوكمهة : مستشار بالمجلس البلدي

. السيد رفيق بن هنية : مستشار ورئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف

وتغيبت بعذر السيدة رباب بوزعبية مساعد ثاني لرئيس المجلس البلدي والسيدة حنان النابلي مستشارة

ورئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة .

وتغيبت بدون عذر السيدة فاطمة بوزعبية مستشارة ورئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم ، السيد

رضا دربال مستشار ، السيد ضياءالدين بوقرة مستشار ورئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ، السيدة

سماح البغدادى مستشارة ورئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات ، السيد حميدة عرعاري مستشار ورئيس

لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة ، والسيدة عادة خليفة مستشارة ورئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم .

وعن الإدارة البلدية حضر كل من السيد أحمد الحاج مبارك الكاتب العام للبلدية مقرر الجلسة وثلة من المواطنين

ومكونات المجتمع المدني.

إفتتح السيد يوسف التومي رئيس المجلس البلدي بزاوية سوسة الجلسة مرحبا بالحضور ومبرزا

أهمية هذه الجلسات في الإقتراب من المواطن والإنصات إلى مشاغله ، حيث أشار إلى المشاريع البلدية

المبرمجة والتي هي بصدد الإنجاز ، كما أكد للحضور أنه تم رصد اعتماد قدره 6 مليون دينار لتهيئة حي المندره

والذي تمت برمجته من طرف وكالة التهذيب والتجديد العمراني وسيتم إنجازه في إطار التشاركية .

أما بالنسبة لربط حي الحريق والحماة الشرقية بشبكة التطهير فقد أعلم السيد رئيس المجلس البلدي

الحاضرين أنه تم رصد اعتمادات قدرت بـ 5،1 مليار و 7000 متر من القنوات ، وسيطلق الديوان الوطني للتطهير في

إجراءات طلب العروض خلال شهر ديسمبر 2018 وقد تم تخصيص قطعة أرض كائنة بالحريق لإنجاز محطة الضخ.

وفيما يخص ربط الحماة الشرقية بشبكة التطهير أكد رئيس المجلس البلدي أن هذه المنطقة مازالت

خارج مثال التهيئة العمرانية والتي أصبحت مصدرا لتشكي المتساكنين بصفة مستمرة نتيجة لعدم ربطها الشبكة.

كما عرج السيد رئيس المجلس البلدي إلى ضرورة توسعة مقر قصر البلدية وذلك ببناء طابق أول مما سيؤثر

إيجابا على سير العمل البلدي.

وأعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه سيتم الشروع في تعبيد شارع الجمهورية ونهج

الصادقية ووادي القوس خلال شهر ديسمبر 2018 أو بداية شهر جانفي 2019 في إطار التشاركية .

كما حث السيد رئيس المجلس البلدي المواطنين على تنمية الموارد المالية للبلدية بإعتبار أن المال قوام

الأعمال وأنه لايمكن إنجاز المشاريع البلدية في ظل نقص الإعتمادات اللازمة في الغرض ، وأكد على ضرورة تفعيل

التشاركية في الجلسات القادمة وتشريك المواطن في المشاريع والقرارات البلدية للنهوض بالمنطقة البلدية .

كما تقدم السيد رئيس المجلس البلدي لفريق النظافة بالشكر على المجهودات الإستثنائية التي بذلها خلال

الفترة الأخيرة ، وذكر الحاضرين أنه وعلى إثر إنتشار فيروس حمى غرب النيل خلال شهر سبتمبر الفارط قامت كل

من بلدية زاوية سوسة بالإشتراك مع بلديات القصيبة ، الزهور ومساكن بالمداواة بالطائرة .

وبخصوص العودة المدرسية والتي كانت مهددة بالإلغاء بالمدرسة الإعدادية بالزاوية القصيبة الثريات نوه السيد رئيس المجلس البلدي بتضافر جهود كل من السيد والي سوسة والمستشار البلدي السيد رفيق بن هنية حيث تمت العودة في ظروف طيبة ومريحة .

كما أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه تم التدخل في المجال الرياضي على مستوى جمعية الكوكب الرياضي بزاوية سوسة وتوجه بالشكر للسيد أمين اللطيف ، جمال بوكمشة والسيدة منى الثابوتي ، مبينا أنه تمت مراسلة رئيس المجلس البلدي بمساكن بخصوص توفير ملعب مساكن لإجراء مباريات رياضية شاكرًا إياه على تلبية مطلبه ، كما أشار إلى أنه تم توفير مبلغ 5000 د إضافي بالنسبة للمنحة المخصصة لجمعية الكوكب الرياضي بزاوية سوسة والتي سيتم صرفها في السنة المقبلة.

وفي نهاية تدخله أكد السيد رئيس المجلس البلدي على ضرورة تحسيس المواطنين بخلاص الديون المتخلدة بذمتهم لفائدة البلدية حتى توفر الإعتمادات اللازمة لإنجاز المشاريع التنموية بالمنطقة .

وإثر ذلك أحال السيد رئيس المجلس البلدي الكلمة للسادة الحضور واللذين تمحورت تدخلاتهم كما يلي:

#### **\* متساكنو حي الإزدهار والحمادة الشرقية :**

- طالب متساكنو حي الإزدهار والحمادة الشرقية برفع الأوساخ والفضلات المتراكمة على قارعتي الطريق ، إضافة الى نقص التنوير العمومي ، كما أشاروا إلى سيلان المياه المستعملة بالطريق العام وما نتج عن ذلك من أوساخ وروائح كريهة وتكاثر الحشرات ، وطالبوا بالقيام بحملات لرش المبيدات .

كما تمحورت تدخلاتهم حول ظاهرة الحيوانات والكلاب السائبة بحيهم والتي أصبحت مصدر إزعاج لهم . وكان تدخل بعض المتساكنين حول نقص مخفضات السرعة بالطرقات المؤدية الى حي الإزدهار أو وضعها بغير الأماكن المخصصة لها ، أيضا أشاروا إلى نقص في تركيز فوانيس النور الكهربائي بحيهم ، إضافة إلى عدم ربط منازلهم بشبكة الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي.

كما طالبوا أيضا بتخصيص دورية أمنية كل يومي سبت وأحد لتوفير الأمن بالمنطقة في إطار ما تشهده من أحداث شغب من طرف بعض المنحرفين.

كما أبدى متساكنو حي الإزدهار والحمادة الشرقية تدمرهم من قيام البعض بتحويل الحاويات ، إضافة إلى إفتقار جل الأنهج إلى حاويات .

إثر ذلك تدخل السيد رئيس المجلس البلدي موضحا أنه يتم إلقاء الفضلات من طرف المتساكنين بجانب الحاويات على الرغم من وجودها مذكرا بالقانون عدد 30 لسنة 2016 المؤرخ في 05 أفريل 2016 المتعلق بمخالفة تراتيب حفظ الصحة بالمناطق الراجعة للجماعات المحلية . والذي ضبط الخطايا من 300 د إلى 1000 د وسيتم العمل به في القريب كما دعا إلى توعية المواطنين لمعاودة جهود البلدية في النظافة وفيما يتعلق بالتنوير العمومي فستعمل البلدية على تنوير الشوارع .

أما فيما يتعلق بالحاويات فتعهد السيد رئيس المجلس البلدي بصيانتها وغسلها .

ومن ناحية أخرى أفاد السيد رئيس المجلس البلدي أنه سيتم إزالة المخفضات المتواجدة بغير الأماكن المخصصة لها ، كما أعلم الحاضرين أنه يتم بصفة دورية ( يومان في الأسبوع ) القيام بحملة لقتص الكلاب السائبة من طرف عون مكلف من البلدية بالتعاون مع خلية الشرطة البلدية .

### \* متساكنو حي الحريق بزواوية سوسة:

- طالبوا بمزيد العناية بنظافة حيهم إضافة إلى تعبيد الطرقات والربط بشبكة التطهير .
- المطالبة بتسمية الأنهج والأحياء
- مشكلة الأودية التي تمر عبر الحريق والتي تمثل خطرا داهما لبعض المنازل نظرا لتفشي ظاهرة البناء الفوضوي وعدم وجود مسارات طبيعية لمجري المياه.
- التساؤل عن إمكانية إحداث مركز تكوين مهني بالحريق في ظل وجود بعض الأراضي الدولية التي يمكن تخصيصها لهذا المجال أثناء مراجعة مثال التهيئة العمرانية .
- ولدى رده على تساؤلات متساكني حي الحريق أفاد السيد رئيس البلدية في هذا الصدد أن المجلس البلدي قام بمجهود جبار في العديد من الأحياء منذ تـركيـزه.

### \* متساكنو نـهج طـرابـلس بزواوية سوسة:

- تمحور تدخل الحضور فيما يخص إفتقار حيهم إلى الماء الصالح للشراب والنور الكهربائي .
- حيث أفاد السيد رئيس المجلس البلدي على مساعدة المتساكنين في إدخال الماء الصالح للشراب والنور الكهربائي .

### \* مسائل مختلفة:

- تطرق السيد رئيس المجلس البلدي إلى نقص الإدارات بمدينة زواوية سوسة والصعوبات التي تعترض متساكني المدينة عند قضاء حاجياتهم اليومية من ذلك ضرورة بعث فرع للإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان ، فرع للديوان الوطني للتطهير ، فرع بنكي .....
- كما أشار إلى الإكتضاض الذي يشهده المعهد الثانوي والمدرسة الإعدادية بالزواوية والقصيبة والثريات حيث إعتبر أن تشييد المدرسة الإعدادية يمثل ضرورة قصوى حاليا نظرا وأن المدرسة الإعدادية بالزواوية والقصيبة والثريات الحالية لم تعد قادرة على إستيعاب المزيد من التلاميذ والبالغ حاليا 1700 تلميذ ، أيضا أشار إلى الإكتضاض الذي تشهده المدرسة الإبتدائية الجمهورية ميرزا أهمية إحداث مدرسة إبتدائية أخرى لتخفيف الضغط على بقية المدارس .

هذا وقد أكد السيد رئيس المجلس البلدي على ضرورة إحداث مدرسة إعدادية ببنر الحلو بزواوية سوسة.

أما المعهد الثانوي بالزاوية والقصيية والثريات فأفاد السيد رئيس المجلس البلدي في هذا الصدد إلى إقتراح تسميته بإسم الأستاذ "وناس بنفرج " إعترافا له بما بذله من مجهودات في مجال التعليم ولما تركه من أثر طيب لدى الناشئة.

وفيما يخص موضوع إحداث مدرسة إعدادية بزواوية سوسة فقد أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه تم عقد جلسة مع ممثل المنوبية الجهوية للتعليم ومع مالكي العقار وتم إعلام المالكين بأن تقرير الإختبار حدد بـ 73 م/د .

كما أعلم الحاضرين أن البلدية بصدد القيام ببعض الإجراءات لمد المالكين بوثيقة تقرير الإختبار.

وأوضح السيد رئيس المجلس البلدي للحاضرين أنه تم إعلام رؤساء الأحزاب والجمعيات لمد البلدية بعناوينهم ونوعية نشاطهم .

وفي إطار تقريب الخدمات من المواطنين أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين إمكانية إيجاد مقر لتركيز فرع بنكي بزواوية سوسة ، كما أشار إلى قرب تركيز موزع آلي بمكتب البريد بزواوية سوسة مبرزا أهمية تعزيز مكتب البريد بموارد بشرية من شأنها أن تحسن الخدمات المسداة للمواطنين حيث ان نقص الأعوان نتج عنه إكتضاض متواصل بشبابيك مكتب البريد.

كما أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحضور أنه تمت مراسلة وزارة الصحة لتوسعة المستوصف المحلي بزواوية سوسة نظرا للنمو الديمغرافي الذي تشهده مدينة زاوية سوسة حيث أصبحت تعد أكثر من 22 ألف نسمة مع إقتصار الخدمات الصحية المسداة من قبل المستوصف المحلي على الطب العام ، إضافة إلى أنه أصبح غير قادر على تلبية حاجيات المواطنين خاصة من ناحية الفضاء المخصص للمرضى والإطار الطبي ، علما وأن المستوصف المذكور قابل للتوسعة أفقيا وعموديا ، كما أعلم الحاضرين أنه طلب من وزارة الصحة مزيد تدعيم المستوصف بالإطار الطبي والمعدات الطبية ( كرسي خاص بطب الأسنان ) وآلة تسجيل القلب وبعث قسم لطب النساء وقسم لطب الأطفال .

**\* هارح جمال محمدالناصر ( هارح القاهرة ) :**

تطرق الحاضرون إلى مسألة الإنتصاب الفوضوي بالمنطقة البلدية وما إنجر عن ذلك من تعطيل لسير تنقل المترجلين على الأرصفة مع الإخلال بجمالية المدينة حيث بين السيد رئيس المجلس البلدي في هذا المجال إلى أنه تم التنبيه عليهم بالطرق الودية من طرف أعوان خلية الشرطة البلدية وفي صورة تمادي المنتصبين فإنه سيقع إتخاذ الإجراءات الردعية ضدهم .

وفيما يخص البناء الفوضوي فقد أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه تم إتخاذ جملة من قرارات الإزالة والهدم وسيتم الحرص على تنفيذها في القريب.

## \* متساكنوا حيي بوزعبيية:

ذكر متساكنوا حيي سيدي بوزعبيية بالوضع البيئي المتردي للحي نتيجة المياه الراكدة والذي يهدد بكارثة بينية مطالبين بربط الحي بشبكة التطهير .

وفي هذا الإطار أوضح السيد رئيس المجلس البلدي أن البلدية ساعية لحل الإشكال العقاري الذي يعرقل ربط الحي بشبكة التطهير وبين أن البلدية لاتدخر جهدا في سبيل إيجاد الحلول في أسرع الأوقات تفاديا لما يمكن أن ينجر عن ذلك من مخاطر إضافية خاصة بعد ما شهدته البلاد من إنتشار لحمي غرب النيل ، مبينا أن المشكلة تتمثل في قطر القنوات التي لاتتسع لكمية المياه المستعملة إضافة إلى تراكم الفضلات والأوساخ بهذه القنوات .

كما طالب الحضور بفضّ الإشكال العقاري بشارع خالد بن الوليد.

وفي نطاق إيجاد حل للمحجوزات المتراكمة بالمستودع البلدي ونظرا لضيقه فقد أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه سيتم إحداث مستودع بلدي جديد بحي الحريق بزواوية سوسة وتمت مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية في الغرض .

## \* سانية جبارة:

تدخّل الحضور محور حول الفضلات المتراكمة بمدخل سانية جبارة حيث أصبحت نقطة سوداء ومصبا للفضلات طالبا من البلدية التشبيه على المتساكنين بعدم إلقاء الفواضل بهذه المنطقة .

كما أشاروا إلى بطء إسناد تراخيص الماء والكهرباء وبالتالي تعطيل في إسداء الخدمات المقدمة للمواطن وفي هذا المجال أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه سيتم عقد جلسة مع أعضاء المجلس البلدي في القريب لدرس الموضوع وبالتالي عرضه على أنظار لجنة الأشغال لمزيد الدرس.

## \* مسائل مختلفة:

تساءل بعض الحضور حول صيانة القاعة الرياضية ، حيث أفاد السيد رئيس المجلس البلدي أنه قام بزيارة للقاعة الرياضية وكانت هذه الزيارة دفعا معنويا للأطفال الناشطين في مختلف الرياضات بها ، أما فيما يتعلق بصيانة القاعة فسيتم القيام بالإصلاحات اللازمة في القريب العاجل ، كما أعلم الحاضرين أنه تم رفع الفضلات بالفضاء الأخضر المحاذي للقاعة ويتم حاليا إكمال الأشغال التي إنطلقت به في إطار مشروع جمعية - جسورنا - تحت عنوان " زاوية سوسة تجمعنا " .

هذا وأفاد رئيس المجلس البلدي أنه سيتم عقد إجتماع في القريب مع مع رؤساء الجمعيات الرياضية لطرح النقائص والإشكاليات التي تشهدها القاعة الرياضية.

أفاد بعض الحضور أن توقيت عقد الجلسة التمهيدية غير مناسب ولا يمكن لأغلبية المواطنين الحضور حيث أنه يتزامن مع توقيت عملهم وأكدوا على ضرورة إختيار الوقت المناسب لعقد الجلسات لتشريك أكبر عدد من المواطنين في العمل البلدي.

كما تم إقتراح بوابة خاصة للبلدية .

وفي رده أفاد السيد رئيس المجلس البلدية أن إحداث بوابة خاصة بالبلديات تعتبر بادرة طيبة مشجعا على النقد البناء الذي يساهم في تطوير العمل البلدي وليس الهدام الذي لأفائدة ترجى منه سوى إحداث البلبلة والتشويش.

كما لمح بعض المواطنين إلى مسألة الإكتظاظ بقسم الحالة المدنية خاصة أمام شبك عمليات التعريف بالإمضاء إنجر عنه بطء في تقديم الخدمة .

أفاد رئيس المجلس البلدي أنه سيتم توسعة قصر البلدية سيحل الإشكال .

تطرق بعض الحضور إلى مسألة ترخيص بيع المشروبات الكحولية المسند إلى شركة مونوبيري وما إنجر عنه من مشاكل تهم الأمن العام .

كما تم التطرق إلى مسألة حسم الحدود مع البلديات المجاورة.

كما تساءل بعض المواطنين عن مآل تهيئة ملعب الحي بسانية جبارة وضرورة الإسراع بتفعيل الإجراءات ، وتبعا للمطلب الذي تم توجيهه إلى سلطة الإشراف حول إحداث إدارة الخدمات السريعة فاقترحوا دار الشعب كمقر لها ، كما إقترحوا إحداث منطقة شرطة أو مركز أمن بالقرية الحرفية .

وكان رد السيد رئيس المجلس البلدي أن موضوع تهيئة ملعب الحي بسانية جبارة لم يتم النظر فيه

لوجود إشكالية مع شركة UATS .

أما فيما يتعلق بإحداث دار الخدمات فالبلدية لم تستقر على رأي بعد وإقترح إما قطعة الأرض الدولية الكائنة بحي بوزعبية أو قطعة الأرض الموجودة قبالة المستودع البلدي .

كما أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحاضرين أنه يتم تدارس إنشاء ملعب جديد بزواوية سوسة.

كما تساءل بعض المواطنين عن مآل وحدة النهوض الإجتماعي وعن توسعة قصر البلدية .

كما لفت الحاضرون الإنتباه إلى الحائط المقام بالطريق العام والذي صدر في شأنه قرار هدم ولم يتم تنفيذه.

وأبدى بعض الحضور تدمرهم من بيع المشروبات الكحولية بالفضاء التجاري مونوبيري حيث أصبحت الأماكن المحاذية له نقاط سوداء يتجمع بها المنحرفون.

كما إقترح على أعضاء المجلس البلدي تأطير الأعوان وتمكينهم من الدورات التكوينية كل في مجال

إختصاصه لتطوير العمل البلدي وتنمية قدرات الأعوان .

إثر ذلك تدخل السيد رئيس المجلس البلدي وأعلم الحاضرين أن الأعوان والموظفين في البلدية يقومون بدورات

تكوينية بصفة مستمرة ، أما فيما يخص الحائط المقام بالطريق العام فإنه سيقع تتبع ما آلت إليه الإجراءات مع المصلحة الفنية .

أما بالنسبة لوحدة النهوض الإجتماعي فإنه تم تكليف عدل منفذ لمساءلة السيد رئيس الجمعية الذي استولى على المقر.

### \*إختتام الجلسة:

وفي الختام جدد السيد رئيس المجلس البلدي شكره لكافة الحاضرين على الحضور والمساهمة في إثراء الحوار وإختتمت الجلسة في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال .

زاوية تلويزة في 16 نوفمبر 2018

رئيس المجلس البلدي  
يوسف التومي



مقرر الجلسة

أحمد الحاج مبارك